

الدَّرْسُ
5

الإمامُ مسلمٌ - رحمه الله -



www.almanahj.com





ابن ماريه

ابو داود

النسائي

الترمذي

مسلم



للإمام

www.almanahj.com

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ :

- أذكرَ نسبَ الإمامِ مسلمٍ.
- أستنتجُ أهمَّ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ.
- أوضِّحُ إسهاماتِ الإمامِ مسلمٍ في خدمةِ الحديثِ الشريفِ.
- أستنبطُ الدُّروسَ والعبرَ من حياةِ الأمامِ مسلمٍ.
- أحرصُ على الاقتداءِ بالإمامِ مسلمٍ.

www.almanahj.com

◊ أستخرجُ من الشَّكْلِ أسماءَ أشهرٍ من قامَ بتدوينِ الحديثِ الشَّريفِ منَ العلماءِ أفقيًّا وعموديًّا:

ا	ل	إ	م	ا	م	ا	ل	ب	خ	ا	ر	ي
ل	ل	ب	ب	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
إ	ا	ل	ن	س	ا	ء	ي	ت	ت	ت	ت	ت
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
ا	ب	و	د	ا	و	د	د	م	م	م	م	م
م	م	م	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
م	س	ل	م	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة

1.

2.

3.

4.

5.

6.

www.almanahj.com



◊ ما المقصودُ بالصَّحيحين؟

صحيحُ [redacted] وصحيحُ [purple]

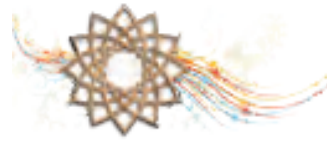
◊ ماذا يعني كلُّ من المصطلحاتِ التَّالية؟

- رواهُ الأربعةُ:

- رواهُ الستَّةُ:

- رواهُ التَّسعةُ:

www.almanahj.com



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم



أتأمل، وأجيب،

بينما كان أبو محمدٍ وأسرته يتسامرون في إحدى الليالي قام بدرٌ لإحضارِ كأسٍ من الماءِ لجدّه. وعندما عادَ وجدَ أخاه سالمًا جالسًا مكانه، فطلبَ أبو محمدٍ إلى ابنه سالمٍ أن يقومَ من مكانه لأنَّ بدرًا أحقُّ بالمجلسِ منه لحديثِ أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا قامَ أحدكم من مجلسه، ثم رجَعَ إليه فهو أحقُّ به» (رواه مسلم).

بدرٌ: دائمًا أسمعُ أحاديثَ يرويها مسلمٌ يا أبتِ. وهل سيروي الأحاديثَ شخصٌ غيرُ مسلمٍ؟!
تبسّمَ الجميعُ لما سمعوه من بدرٍ ذي العشرِ سنواتٍ.
محمدٌ: مسلمٌ يا بدرٌ هو اسمُ أحدِ أشهرِ علماءِ الحديثِ، اسمه "مسلمٌ بنُ الحجاجِ بنِ مسلمِ النيسابوريُّ"، وينسبُ إلى قبيلةٍ عربيّةٍ تدعى قُشيرٌ، وليسَ كما ظننتَ يا أخي.
الجدُّ: الإمامُ مسلمٌ يا أبنائي مثالٌ للشابِّ المسلمِ الذي يستفيدُ من الظروفِ المحيطةِ به؛ فالإمامُ مسلمٌ توفّرتَ له بيئتهُ مساعدةٌ ليكونَ عالمًا؛ فبيئتهُ بيتٌ علمٍ؛ وعرفَ عن والدهِ سعةُ العلمِ والاطلاعِ في العلومِ الشرعيّةِ. ودولتُنا والحمدُ لله مآلى وقرتُ كلَّ الظروفِ لتقدّمَ لأبنائِها شتى أنواعِ المعارفِ بأسهلِ الطرائقِ وأحدثها.

سالم: كيف أصبح الامام مسلم مشهورًا يا جدي؟

الجد: المسلم ذو همّة عالية يا أبنائي؛ لقد حفظ الإمام مسلم القرآن العظيم وهو ابنُ عشرٍ، وجلسَ لطلبِ الحديثِ وهو ابنُ اثنتي عشرة سنةً.

بدر: كان في الصفِّ الرابع مثلي ويحفظ القرآن الكريم؟!!

أبو محمد: وأنت تستطيع ذلك يا بدر، فدولتُنا وفرت لنا مراكزَ كثيرةً لحفظِ القرآنِ الكريم؛ كمشروعِ الشيخِ زايدٍ لحفظِ القرآنِ الكريمِ والمساجدِ ومراكزِ التحفيظِ -التي تشرفُ عليها الهيئةُ العامّةُ للشؤونِ الإسلاميّةِ والأوقافِ- وهي تنتشرُ في أرجاءِ الدّولة، والحمدُ لله.

محمد: إذا كان الإمام مسلم قد طلب العلم، وتفرغ له، فماذا كان عمله؟

الجد: علماؤنا يا محمد لم يكونوا يومًا عالةً على الآخرين، فالإمام مسلم كان تاجرًا غنيًا، يبيعُ الثيابَ، وله مزارعٌ ينفقُ على نفسه وأهله منها.

أبو محمد: هل تسمعُ يا محمد، لقد أحسنَ الإمام مسلم في اختيارِ عمله، فبلادُه مشهورةٌ بالنسيجِ والحياكةِ، فعملٌ بما يوافقُ ذلك الزّمنَ، فعليكم أنتم أيضًا أن تستفيدوا من الإمام مسلم في اختيارِ عملِكُم.

بدر: لماذا لا نزورُ هذا العالمَ يا أبي؟

أبو محمد (مبتسمًا): يجبُ أن تقرأَ عن هذا العالمِ الجليلِ يا بدر!!!

محمد: سأشتري من معرضِ الكتابِ كتابَ صحيحِ مسلمٍ لنطَّلَعَ عليه يا أبي.

أحد:



التسهيلات التي وفرتها لنا دولتنا لنتميز.

www.almanahj.com



أقرأ النَّصَّ، وأجيبُ؛

.....

"... يصنعُ في نيسابورَ من فاخرِ الثيابِ ما ينقلُ إلى بلادِ الشَّامِ، وبلادِ غيرِ المسلمينَ؛ لكثرتِه وجودتِه وإيثارِ الملوكِ لكسوتِه".

◊ كيفَ يمكنكُ أنْ تستفيدَ من هذه الفقرةِ لحياتِكَ العمليَّةِ في المستقبلِ؟

www.almanhaj.com

◊ ما العَلاقةُ بينَ الفِقرةِ السابِقَةِ والحديثِ الشَّريفِ "إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ"؟

أَتَدَبَّرُ، وَأَسْتَنْتِجُ صِفَاتِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ:



الصِّفَةُ	العِبَارَةُ
	لُقِّبَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ بِـ "مُحْسِنِ نَيْسَابُورَ".
	طَافَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ الْبِلَادَ الْإِسْلَامِيَّةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ لَطَلِبِ الْعِلْمِ.
	قَالَ الْإِمَامُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ عَنْ مُسْلِمٍ وَهُوَ صَغِيرُ السِّنِّ: أَيُّ رَجُلٍ يَكُونُ هَذَا!!
	مَا اغْتَابَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ أَحَدًا فِي حَيَاتِهِ، وَلَا ضَرَبَ، وَلَا شَتَمَ.
	سُئِلَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ حَدِيثٍ فَبَحَثَ عَنْهُ لَيْلَةً كَامِلَةً.

أخطط، وأحدد؛



أرادَ جاسمٌ أن يكونَ عالمًا يخدمُ وطنه ودولته. حدّدَ له خطواتٍ ليصلَ لهدفه في ضوءِ دراستك لشخصيةِ

الإمام مسلم.

www.almanahj.com

..... 1.

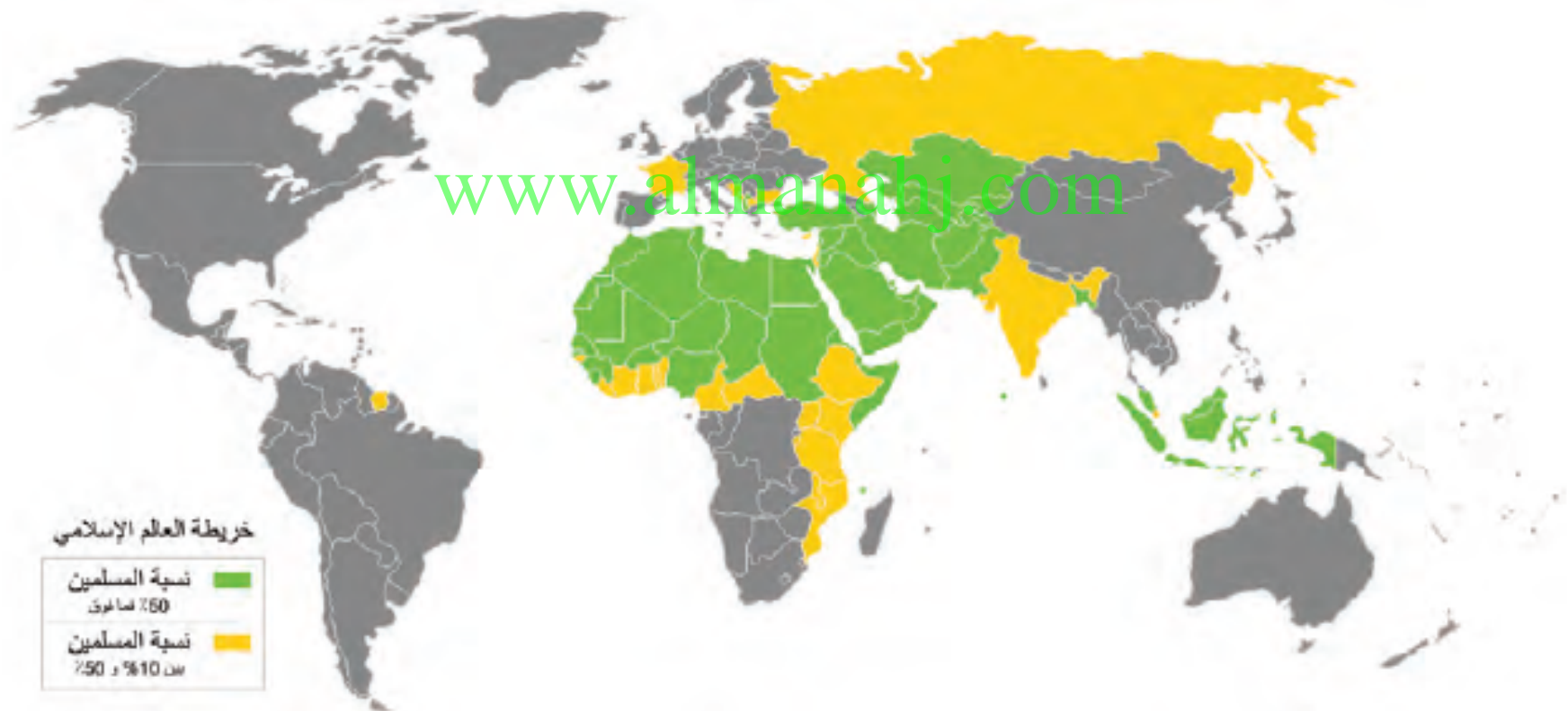
..... 2.

..... 3.

أحدّد:



كَانَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ مِثَالًا لِلشَّابِّ الْمُؤْمِنِ الْحَرِيصِ عَلَى اسْتِثْمَارِ وَقْتِهِ وَمَالِهِ، أَحَدُّ الْبِلَادِ الَّتِي زَارَهَا لَطَلِبِ عِلْمِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى الْخَرِيطَةِ.



أقرأ، وأستنتج:

حرص الإمام مسلم رحمته الله على الدفاع عن سنة النبي ﷺ، فعندما رأى أن بعض من نصبوا أنفسهم محدثين عن رسول الله نقلوا الأخبار الضعيفة، وقذفوا بها إلى عوام المسلمين فأخذوا بها؛ تصدى لهم، واستمر في كتابة صحيحه خمسة عشر سنة دفاعاً عن سنة النبي ﷺ، وحفظاً للمسلمين من الأخبار المكذوبة عن نبيهم ﷺ. فكان كتابه أصح كتاب في الحديث الشريف بعد كتاب شيخه البخاري رحمتهما الله.

◊ سبب تأليف الإمام مسلم لصحيحه:

أَبِينُ؛



موقفي من كثيرٍ من الأحاديثِ التي تنشرُ من خلالِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

أُتأكد من صحتها من خلالِ المراجعِ الموثوقةِ والمعروفةِ عندِ العلماءِ الثّقاتِ

www.almanahj.com

أَتَوْقَعُ؛



◉ ما يمكنُ أن يحدثَ لو لم يقيمِ الإمامُ مسلمٌ وعلماءُ الحديثِ بجمعِ الأحاديثِ الصّحيحةِ في زمنهم؟



أَتأملُ الصُّورةَ ثُمَّ أُجيبُ؛

⦿ ما الاسمُ الكاملُ للمؤلفِ؟

⦿ كم كانَ عمرُه عندما توفِّي؟
www.almanahj.com

خمسة وخمسين سنة

⦿ بِمَ تصفُ كتابَ صحيحِ مسلمٍ؟

من أصح كتب الحديث

⦿ ما أشهرُ الكتبِ التي شرحتْ صحيحَ مسلمٍ؟

المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي



أَتَدَبَّرُ وَأَحْدُدُ:

روى الإمامُ الذهبيُّ أنَّ الإمامَ مسلمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ روى في صحيحه عن مئتين وعشرين من شيوخه، وكانَ الإمامُ مسلمٌ يقبلُ شيخَه البخاريُّ بينَ عينيه، ويصفُه بأنَّه أستاذُ الأُستاذينَ وسيدُ المحدثينَ.
◊ الجوانبُ التي أعجبتني في شخصيَّة الإمامِ مسلمٍ من خلالِ النَّصِّ السَّابِقِ.

1.

احترامه وتقديره للعلماء

2.

الهمة العالية

3.

أستنتجُ:

دلالة احترام الإمام مسلم لشيخه ومعلمه الإمام البخاري.

تخلقه بأخلاق طالب العلم-
أن التواضع واحترام المعلم طريق النجاح

www.almanahj.com

افكر، وأصبر.

حرص الإمام مسلم رحمته الله على أن يكونَ عنصرًا إيجابيًا في مجتمعه، فيعملَ وينتجَ، ممَّا جعله غنيًا يستثمرُ أمواله بما ينفَعُ في دينه ودنياه.

◊ عبّر عن رأيك بطريقة استثمار الإمام مسلم لإمواله.

طريقة جيدة تدل على وعيه وفهمه الصحيح للدين والدنيا حيث مكنته من
السفر لطلب العلم وعدم الاحتياج إلى المساعدة من الناس

الإمامُ مسلّمٌ

www.almanahj.com

كتبه:

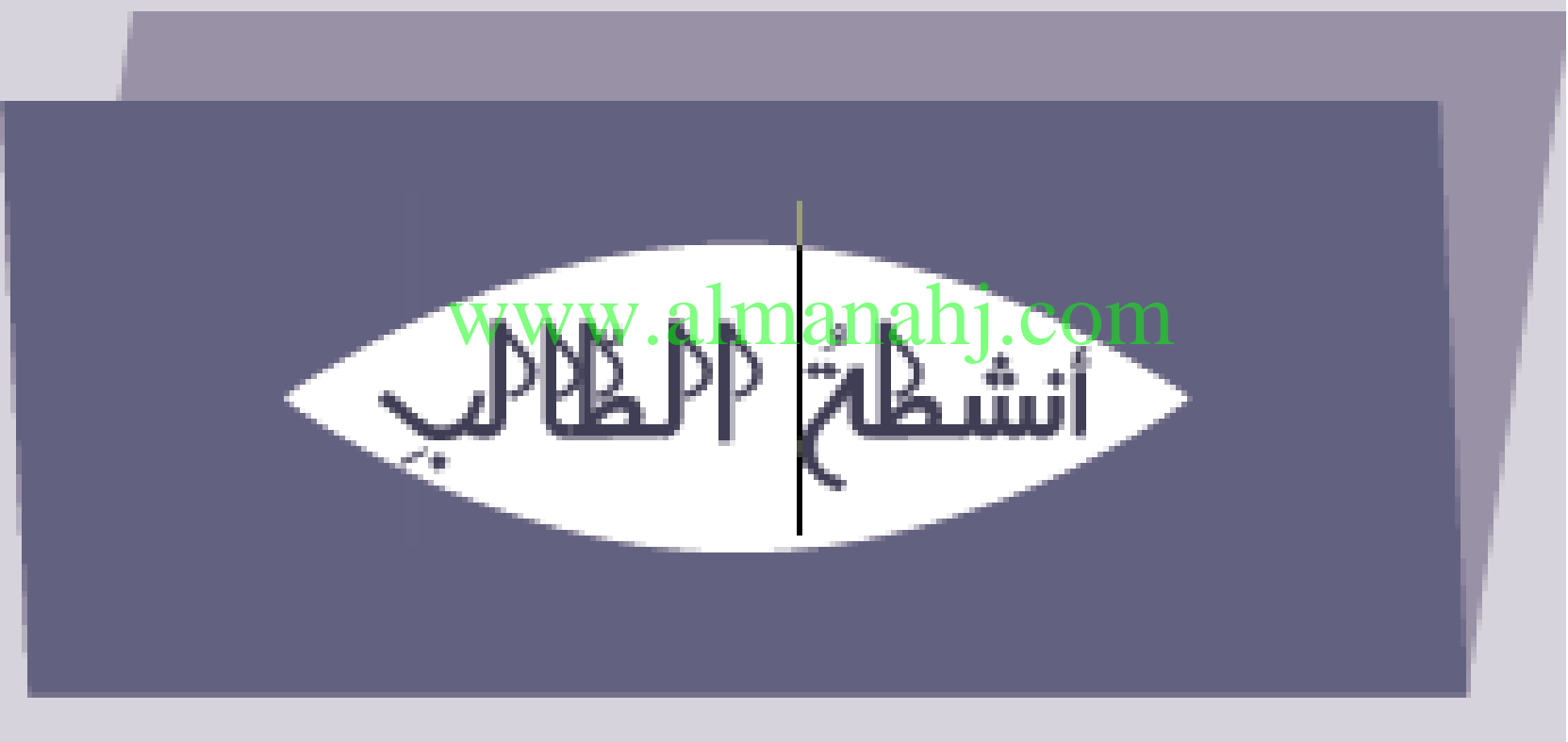
الجامع المسند
الصحيح
التمييز
الكنى والأسماء
الطبقات

أهمُّ صفاته:

1. الاخلاص
2. حب الرسول ﷺ
3. التواضع
4. احترام العلماء

نسبه:





أُجِيبُ بِمَفْرَدِي:

أَوَّلًا: أُسْتَدَلُّ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ مُسَلِّمٍ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:
◊ الْمُسَلِّمُ يَسْتَفِيدُ مِنَ الظَّرُوفِ الْمَحِيطَةِ بِهِ لِيَطَوِّرَ مَهَارَاتِهِ.

◊ الْمَالُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ مَالِي مَلَكُهُ لِلْإِنْسَانِ لِيَنْفِقَهُ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ.

الاستعانة بأمواله في طلب العلم والإحسان إلى الناس

◊ طَالِبُ الْعِلْمِ يَقْدَرُ، وَيَحْتَرَمُ مَعْلَمَهُ.
www.almanahj.com

تقبيله للأمام البخاري بين عينيه ووصفه باستاذ الاستاذين

◊ التَّنَوُّعُ فِي مَصَادِرِ الْمَعْرِفَةِ يَثْرِي شَخْصِيَّةَ الْإِنْسَانِ.

كثرة العلماء الذين أخذ عنهم وكثرة البلاد التي ارتحل إليها

◊ الْإِنْسَانُ يَقْدَرُ الْوَقْتَ، وَلَا يَهْدِرُهُ فِي تَوَافِهِ الْأُمُورِ.

حرصه على استغلال الوقت في التجارة وطلب العلم

◊ الْإِنْسَانُ يَسْتَفِيدُ مِنَ التَّنَوُّعِ الْحَضَارِيِّ الَّذِي يَحِيطُ بِهِ.

استفاد من العلماء المحيطين به ومن البلاد التي ارتحل إليها

ثانياً: علل:

◊ تميّز الإمام مسلمٌ بينَ علماءِ المسلمينَ.

لنبوغه وكثرة علمه وشدة تحريه للدقة وانتاجه العلمي الغزير

◊ ألف الإمام مسلمٌ كتابه الصّحيح. www.almanahj.com

الدفاع عن سنة النبي ﷺ وحفظاً للمسلمين من الأخبار المكذوبة عن النبي ﷺ.....

◊ كثرة تنقل الإمام مسلمٍ في البلاد.

لطلب العلم والالتقاء بالعلماء والتجارة

ثالثًا: ما الصفاتُ التي أعجبُكَ في الإمامِ مسلمٍ وستقتدي به في حياتِكَ؟

1.

2.

3.

احترامه وتقديره للعلماء

www.almanahj.com

رابعًا: حدِّدِ الخطأَ ثمَّ صوّبهُ في العباراتِ التّالية:

◊ عاش الإمامُ مسلمٌ في القرنِ السّادسِ الهجريِّ.

◊ التزمَ الإمامُ مسلمٌ بالدراسةِ من شيخه الإمامِ البخاريِّ فقط.

◊ من أهمِّ مؤلفاتِ الإمامِ مسلمٍ شرحُ النوويِّ.

(. الثالث)

(. يحي التميمي .)

(. صحيح مسلم .)

أثري خبراتي:

www.almanahj.com

نكوّن فريقًا لتصميم لوحةٍ عن الإمام مسلم، يتكوّن أعضاء الفريق من طالبٍ خطّه حسنٌ، وآخرٌ رسامٌ، وثالثٌ محرّرٌ للمادّة العلميّة.

أقيّم ذاتي:

1. أشيرُ في المربّع المعبّرِ عن مدى التزامي بالسلوكِ المحدّد:

م	السلوك	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
1	أحرصُ على الاستفادةِ ممّا تقدّمه لي دولتي من تسهيلاتٍ لطلبِ العلمِ.			
2	أحرصُ على الاقتداءِ بالإمامِ مسلمٍ.			

www.almanahj.com

2. أشيرُ في المربّع المعبّرِ عن مدى إتقائي للتعلّم:

م	التعلّم	ممتاز	جيد	مقبول
1	ذكري لنسبِ الإمامِ مسلمٍ.			
2	استنتجني لأهمّ صفاتِ في الإمامِ مسلمٍ.			
3	توضيحي لإسهاماتِ الإمامِ مسلمٍ في علمِ الحديثِ.			
4	استنباطي للدروسِ والعبرِ من سيرةِ الإمامِ مسلمٍ.			